تفجيرات باريس..حلقة في مسلسل تهديد البطولات الكبرى لكرة القدم

«فيروسات» إرهابية تستهدف «سيدة» الألعاب الشعبية

كتب محيي قطب

في الوقت الذي إنتشرت فيه الفيروسات والأمراض التي تهدد حياة الإنسان وتفتك بصحته بلا رحمة،ظهرت على الجانب الآخر فيروسات خطيرة تهدد بقاء الرياضة الشعبية الأولى في العالم وهي كرة القدم.

فالحماس التشجيعي تحول إلى «التعصب»، واختلاف الجنسيات على أرضية الملعب تحول إلى «عنصرية»، وإقامة البطولات تحول إلى «سرقة وإختلاسات»،وغيره وغيره من الفيروسات التي تنهش في جسد الساحرة المستديرة.

ولكن يبقى الفيروس الأخطر على الإطلاق هو «الإرهاب»، والذي دائما ما يظهر في أشكال مختلفة وبمسميات متعددة قبل البطولات العالمية الكبيرة،ليهدد إقامتها ويؤكد أن الرياضة ليس هناك من يحميها من أنيابه الفتاكة.

فيروس «تنظيم القاعدة» الإرهابي

خلال بطولة يورو 2008 ظهر على الساحة تهديد إرهابي من «تنظيم القاعدة» خطير يستهدف البطولة المقامة وقتها بالتنظيم المشترك بين النمسا وسويسرا.

وكانت شبكة «ايه بي سي» ذكرت انه يوجد «تهديد إرهابي خطير ومستمر» ضد «يورو 2008» وقد يقوم بتنفيذه جزائريون، واعتمد التقرير على أربعة مصادر مختلفة لم يذكر اسمها من وكالات استخبارات ووكالات أمنية وشرطة،وقد ذكر التقرير أربعة أمثلة على تهديدات وعمليات اعتقال مرتبطة بتهديدات إرهابية خلال أحداث كرة قدم من العام 2004،ولكن تلك «الفزاعة» لم تلقى مردود قوي عند الفرق المشاركة «وتم إقامة البطولة رغم انف الإرهاب

فيروس «الايدز»

قبل انطلاق بطولة يورو 2012 ابدى العديد من المهتمين بالصحة العامة في أوروبا مخاوفهم الكبيرة من انتشار مرض نقص المناعه (الايدز)، وذلك خلال إقامة البطولة التي تستضيفها اوكرانيا وبولندا..

وكشفت حينها الإحصاءات والأرقام الصادره عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ارتفاع عدد المرضى الذين يحملون فيروس نقص المناعة في اوكرانيا وغيرها من بلدان أوروبا الشرقية.

وأكد المهتمون بالصحة العامة، ضرورة وجود ضوابط تقنن تجارة الجنس.

من جانبها حاولت روسيا اثارت بعض البلبلة حول البطولة حينما أزاحت تقارير صحافية روسية النقاب عن أن أوكرانيا قد لا تصبح الدولة المضيفة للنهائيات بسبب استمرار الفضائح والمؤامرات السياسية التي تعصف بالساحة الداخلية للبلاد.

ولكن باءت كل المحاولات بالفشل وتم إقامة البطولة في موعدها على ارض أوكرانيا وبولندا،دون اي معوقات.

فيروس «التحذير الأمريكي»

وقبل مونديال 2010 في جنوب افريقيا حذرت الولايات المتحدة من أن هناك خطرا متزايدا بتنفيذ هجوم إرهابي في البلد المستضيف اثناء إقامة البطولة.

ورغم ذلك، ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية انه ليس لديها معلومات محددة أو علم بتهديد موثوق منه يشير إلى التخطيط لهجوم اثناء البطولة.

وقالت الوزارة حينها إن الأحداث العامة واسعة النطاق، مثل كاس العالم، قد توفر مجموعة كبيرة من الأهداف الجذابة للإرهابيين، مضيفة أن هناك خطر متزايد بأن تقوم جماعات متطرفة بأعمال إرهابية داخل جنوب إفريقيا في المستقبل القريب.

ورغم انه كان هناك محاولات بالفعل إرهابية بجنوب افريقيا لإثارت الذعر في قلوب الجميع، وقد تم بالفعل قتل زعيم اليمين الأبيض المتشدد يوجين تيريبلانش في مزرعته على يد اثنين من العاملين السود بالمزرعة، مما ضاعف حينها من الاضطرابات العنصرية. إلا إن الإحتواء والسيطرة على الفوضى من قبل حكومة جنوب افريقيا كان سيد الموقف،ونجحت البلاد بالفعل في تنظيم البطولة وإخراجها في أبهى صورها،لتؤكد حينها للعالم أجمع ان قارة افريقيا قادرة على استضافة بطولة بحجم كاس العالم.

فيروس « الأمن والخطر الإلكتروني»

في مونديال البرازيل 2014 كان الكثير من المتابعين يظن أن سحب التنظيم سيكون هو القرار الأقرب للبطولة، بسبب العديد من المخاطر والتحديات التي كانت تهدد بلاد السامبا في ذلك الوقت،وكان على رأس تلك التحديات توفير الأمن في البلاد، خاصة وان البرازيل ومنذ سنوات تشهد حربا غير معلنة بين السلطات ورجال العصابات الذين تمكنوا من بسط نفوذهم على إحياء كثيرة في مختلف المدن التي أصبحت بعد ذلك ثكنات عسكرية لإفراد الجيش، من أجل فرض هيبة الدولة والقضاء على تلك العصابات وان كان ذلك بسطوة السلاح كما يقول بعض المراقبين.

وكانت القوات المسلحة البرازيلية قد انتشرت في مجمع ضخم من الأحياء الفقيرة شمالي ريو دي جانيرو لتسيطر على منطقة محورية للجريمة قبل شهرين من نهائيات كاس العالم لكرة القدم،وجاءت تلك الخطوة بعد موجة من الهجمات على مواقع الشرطة في الأحياء الفقيرة التي سبق للجيش الانتشار فيها في إطار برنامج ريو «لاستعادة الهدوء» الذي بدأ في 2008 لطرد عصابات المخدرات لتجعل المدينة أكثر أمنا قبل كاس العالم لكرة القدم هذا العام ودورة الألعاب الأولمبية عام 2016.

كما ظهر خطر اخر يواجه البطولة متمثل في تهديدات متسللون إلكترونيون في البرازيل بتعطيل منافسات بطولة كاس العالم لكرة القدم بهجمات تتراوح من التشويش على المواقع الالكترونية إلى سرقة بيانات الأمر الذي وضع الحرب الإلكترونية على قائمة التحديات أمام البطولة.

ولكن على الرغم من ذلك كان التاج هو مصير البطولة، ولم تستطع «الفيروسات» المفترسة النيل من الرياضة الشعبية الأولى بالعالم،والرغبة الجماهيرية كانت لها كلمة الفصل.

فيروس «داعش» الإرهابي

وأخيراً وليس آخراً الحادث المؤلم الذي وقع في العاصمة الفرنسية باريس،والذي راح ضحيته مئات من البشر لا يدركون باي ذنب قتلو !، فالتفجيرات التي تسببها التنظيم الإرهابي «داعش» لنفسه،وقعت بالقرب من استاد «الملعب الوطني» الذي كان يستضيف مباراة ودية دولية للمنتخب الفرنسي و المنتخب الألماني وكان يحضر اللقاء الرئيس الفرنسي هولاند،مما يعني أن الإجراءات الأمنية للاستاد كانت مشددة،وبالرغم من ذلك حدثت 3 إنفجارات بجانب الاستاد، مما يعني أن البلاد غير مؤهلة لإستضافة يورو 2016،وسيثير الذعر والخوف عند المنتخبات المشاركة،ولابد من وضع «الخطة ب» والبحث عن دولة بديلة لإستضافة البطولة أو تأجيلها لحين اشعار آخر،وهذا بالطبع يضرب رياضة كرة القدم في مقتل،خاصة وان بطولة الأمم الأوروبية يترقبها جماهير كرة القدم في جميع أنحاء العالم نظرا لأن البعض يصنفها كأفضل بطولة في العالم.

فهل ستقام البطولة في توقيتها المحدد صيف 2016، أم سينجح فيروس «الإرهاب» تلك المرة في مخططه الدنئ وتتحطم أحلام الجماهير العاشقة لكرة القدم على صخرة «داعش» ؟!.

الفيروسات الإرهابية لن تقتل كرة القدم

«تنظيم القاعدة» هدد إقامة يورو 2008 في النمسا وسويسرا

أمريكا حذرت من هجوم إرهابي خطير يستهدف جنوب إفريقيا خلال مونديال 2010

المجر تصعد على أكتاف النرويج إلى يورو 2016

تأهل المنتخب المجري لنهائيات الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2016)، بفرنسا بعد فوزه على ضيفه النرويجي (2-1) في مباراة الإياب لمرحلة الملحق الأوروبي.

وكررت المجر بذلك فوزها على النرويج بعدما فازت عليها في عقر دارها في مباراة الذهاب (1-0) منذ ثلاثة أيام لتتأهل بمجموع المباراتين (3-1).

ويعود بذلك المنتخب المجري للظهور في بطولة أوروبا للأمم بعد 44 عاما عندما شارك للمرة الثانية في تاريخه، المرة الأولى في إسبانيا عام 64، في نسخة عام 72 التي استضافتها بلجيكا واحتل فيها المركز الرابع، ليسجل المشاركة الثالثة في تاريخه.

شهدت بداية المباراة الوقوف دقيقة صمت على أرواح من راحوا ضحية سلسلة الهجمات الإرهابية التي ضربت العاصمة الفرنسية باريس مساء الجمعة وأسفرت عن مقتل 129 شخصا على الأقل وإصابة 352 آخرين، من بينهم 99 في حالة خطرة.

أحرز ثنائية أصحاب الأرض في المباراة كل من المهاجم تاماس بريشكين بعد مرور نحو ربع ساعة من بداية المباراة، ولاعب الوسط النرويجي، ماركوس هيتريكسن، بالخطأ في مرماه، قبل نهاية المباراة بسبع دقائق، قبل أن يعود اللاعب نفسه ويحرز هدف حفظ ماء الوجه للضيوف في الدقيقة 87.

دخل أصحاب الأرض في المباراة سريعا بالهدف الذي أحرزه المهاجم تاماس بريشكين في الدقيقة 14 بعدما راوغ مدافعي النرويج ببراعة وسدد كرة رائعة بيمناه في أقصى الزاوية اليسرى للحارس أوريان نيلاند.

دخل الضيوف في أجواء اللقاء بعد الهدف وسيطروا على مجرياته بمرور الوقت ولكنهم لم يتمكنوا من تشكيل خطورة حقيقية على مرمى الحارس جابور كيرالي.

وقبل نهاية شوط المباراة الأول بدقيقة، كاد إيفن هوفلاند أن يعادل النتيجة للنرويج ولكن رأسيته ارتطمت بالقائم الأيسر بدلا من أن تسكن الشباك.

بدأ الضيوف شوط المباراة الثاني بضغط كبير، وشكلت هجماتهم خطورة على مرمى المنتخب المجري الذي رد في الدقيقة 58 عبر الفضل لاعبيه في المباراة، بالازس درسودرساك، بتسديدة قوية ردتها عارضة الحارس النرويجي نيلاند.

واصل المنتخب الإسكندناقي مساعيه الحثيثة من أجل إدراك هدف التعادل وسيطر على أحداث الشوط الثاني بأكمله في الوقت الذي تراجع فيه المجريون من أجل الحفاظ على تقدمهم.

حتى جاءت الدقيقة 83 بالانفراج للمجريين بعد ركلة ركنية من ناحية اليمين أصطدمت بلاعب الوسط النرويجي ماركوس هيتريكسن وسكنت الشباك.

وعاد اللاعب نفسه ليصحح خطأه بعدها بأربع دقائق بعد لعبة جماعية انتهت بتسديدة قوية من جو برجيت تصدى لها كيرالي لترتد لهيتريكسن الذي سدد بيمناه قوية داخل الشباك.

مرت الدقائق المتبقية دون جديد ليطلق الحكم صافرة نهاية اللقاء.

مباريات اليوم			
سلوفينيا x اوكرانيا	22.45	bien sport	
الدانمارك x السويد	22.45		
كولومبيا x الأرجنتين	23.30		
البرازيل x بيرو	03.00 فجراً		

جانب من المباراة

الريال يحدد سعر بيع رونالدو

أكدت وسائل الاعلام البريطانية أن إدارة ريال مدريد الإسباني برئاسة فلورينتيو بيريز لا تمانع بيع نجمها الأول البرتغالي كريستيانو رونالدو الهداف التاريخي للفريق، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، لكن بشرط وحيد.

واشار التقارير أن إدارة ريال مدريد ترحب بفكرة بيع رونالدو، لكن بشرط دفع مبلغ 80 مليون جنيه إسترليني وهي قيمة شرائه من مانشستر يونايتد الإنكليزي.

وأوضحت الصحيفة أن إدارة ريال مدريد تعلم جيدا أن رونالدو يسعى للرحيل، وبدوره سيبذل النادي قصارى جهده للاستفادة من صفقة بيعه، وخاصة في ظل رغبة اندية عملاقة في التعاقد معه مثل مانشستر يونايتد الإنكليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي.

يذكر أن رونالدو أثار جدلاً كبيرا حول مستقبله خلال الفترة الأخيرة، وخاصة بعد حديثه السري مع المدير الفني لباريس سان جيرمان الفرنسي لوران بلان، وحديثه المستمر حول عشقه لمانشستر يونايتد الإنكليزي.

دليل الصباح التجاري
Business Directory
للإعلان في الدليل التجاري الإتصال على إدارة اعلان جريدة الصباح
هاتف: 22452626-24867040 فاكس 22452625

السالميه كلينيك
عيادة أمراض القلب والأوعيه الدمويه
د.صلاح الدين الغول
استشاري أمراض القلب والأوعية الدموية
خبرة طويلة بها المجال ورئيس وحدة عيادات أمراض القلب الخارجية بمستشفى الأمراض الصدرية (سابقا)
تشخيص وعلاج جميع أمراض القلب • تشخيص وعلاج اضطراب ضربات القلب
تشخيص وعلاج أمراض الشرايين التاجية والذبحة الصدرية
تشخيص وعلاج ضغط الدم • تشخيص وعلاج أمراض صمامات القلب
تشخيص وعلاج أمراض عضلة القلب وهبوط القلب • تخطيط القلب مع المجهود
فحص القلب وصمامات القلب بالموتار • تسجيل ضغط الدم لمدة ٢٤ ساعة
تخطيط ضربات القلب لمدة (٢٤ - ٤٨ ساعة) للاتصال 99689330
عيادة طب الفم و الأسنان Dental Clinic
بمناسبة موسم الصيف بأسعار مميزة
تنظيف وتلميع الأسنان 15 K.D قدم البلاف
الحشوات التجميلية 15 K.D والاستدارة
تجميل الأسنان وتسكير المسافات بفشرة
بالاضافة الى تركيبات الزركون + مع العلاجات الأخرى + علاج عصب + قلع
للاتصال 99148978
السالمية - شارع بغداد - ت: 25727004 - 25728004 - داخلي: 303 - فيروز 99689330
تواجد الطبيب من الأربعاء من 9 صباحا الى 1 ظهرا
ومن 4 عصرا الى 8:30 مساء - الطبيبة من 9 صباحا الى 3 عصرا

شبكة الترناشيونال كلينك
بالشراكة / د. عصرو العساف
عيادة الأسنان
د. أسامة نايف التلاوي
ابتسامة مثالية طالما حلمت بها
زراعة السن 195 د.ك
سن البورسلان 65 د.ك
سن الزركون 100 د.ك
علاج عصب أمامي 40 د.ك
حشوة تجميلية بالليزر 15 د.ك
تبييض زووم 3 60 د.ك
لتنظيف اللثة والأسنان 15 د.ك
طقم علوي وسفلي 250 د.ك
ترحب بعملاء شركة الكويت للتأمين وشركة أب مسد والشركات التابعة لها بالتعاون مع شركة مطنزي الأهلية
ميدان حولي - خلف فندق هوليداي حولي - ت: 8 40 30 56 2

مطلوب اراضي وشاليهات
شركة البيت الجديد العقارية
مطلوب بيوت وعمارات هدام
مطلوب فلل وبيوت ومنازل سكنية
في جميع مناطق الكويت والدفع كاش
مطلوب عمارات جديدة أو هدام في جميع مناطق الكويت والدفع كاش
مطلوب اراضي سكنية أو استثمارية وتجارية
نوفر طلبك العقاري خلال 48 ساعة
بيع - شراء
إيجار
www.newhouseq8.com 96097999 22450443 تلفاكس: 38arat_q8
موظفة لاستقبال السيدات 98822266 96662444 - 66419933 نقال: 38arat_q8